

دور القنوات الدينية في نبذ العنف ضد المرأة فى المجتمع المصرى

دعاء محمد إبراهيم عبدالله

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ عادل محمد محمد درويش

أستاذ ورئيس قسم الأديان والمذاهب - كلية الدعوة

الإسلامية - جامعة الأزهر

أ.د/ صالح السيد عراقي إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية التربية النوعية - جامعة

الزقازيق

د/ عبده رمضان الصادق صقر

مدرس الصحافة والنشر الإلكتروني - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

دور القنوات الدينية في نبذ العنف ضد المرأة في المجتمع المصري

أ.د/ صالح السيد عراقي إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

دعاء محمد إبراهيم عبدالله

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي - كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ عادل محمد محمد درويش

أستاذ ورئيس قسم الأديان والمذاهب - كلية

الدعوة الإسلامية - جامعة الأزهر

د/ عبده رمضان الصادق صقر

مدرس الصحافة والنشر الإلكتروني - كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الدينية في نبذ العنف ضد المرأة في المجتمع المصري، اعتمدت الباحثة على عينة عددية قوامها (20) متخصص من الأساتذة الجامعيين، والإعلاميين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الباحثة إلى العديد من النتائج من الدراسة الاستطلاعية بعد تحليل محتوى الإجابات تم تحديد المحاور العامة للاستبانة والتي اعتبرها المتخصصين من أهم العوامل المساهمة في انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة حيث تمثلت مجموع هذه العوامل في المعلومات المقدمة في القنوات الفضائية الدينية، وأهم البرامج التي يتم مشاهدتها على القنوات الفضائية الدينية، والمصادر التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الدينية للحصول على المعلومات الدينية حول قضية العنف والتطرف، ومدي نجاح القنوات الفضائية الدينية في مواجهة هذه القضية، وقد توصلت نتائج الدراسة العامة إلى:

- ضرورة عمل دورات إرشادية للأزواج والمقبلين على الزواج للتعريف بأهمية حقوق الزوج والزوجة، وكيفية بناء العلاقة الزوجية الناجحة القائمة على الحوار والاحترام المتبادل.
- تنظيم حملات عبر المنصات الإلكترونية لتوعية الأسر بأهمية التنشئة الاجتماعية القائمة على المساواة في المعاملة بين الذكور والإناث.
- التوعية بالقوانين الخاصة بحماية المرأة، مع عدالة القوانين بين الرجل والمرأة .
- أن يتكاتف المجتمع لتغيير ثقافة العنف ضد المرأة، وعدم التأثر بأسلوب والديه في التعامل مع المرأة.

الكلمات المفتاحية: القنوات الدينية، العنف، العنف ضد المرأة، المجتمع المصري.

Abstract

The study aimed to identify the role of religious channels in rejecting violence against women in Egyptian society. The researcher relied on a numerical sample of (20) specialists from university professors and media professionals. The study relied on a media survey approach. The researcher reached many results from the exploratory study after... Analyzing the content of the answers, the general themes of the questionnaire were identified, which specialists considered to be among the most important factors contributing to the spread of the phenomenon of violence against women. The sum of these factors was represented in the information provided on religious satellite channels. The most important programs that are watched on religious satellite channels, the sources that religious satellite channels rely on to obtain religious information about the issue of violence and extremism, and the extent of success of religious satellite channels in confronting this issue. The results of the general study reached:

- The necessity of conducting guidance courses for couples and those about to get married to introduce them to the importance of the rights of husband and wife, and how to build a successful marital relationship based on dialogue and mutual respect.
- Organizing campaigns through electronic platforms to educate families about the importance of socialization based on equal treatment between males and females.
- Raising awareness of the laws protecting women, with the justice of the laws between men and women.
- Society should come together to change the culture of violence against women, and not be influenced by the way its parents deal with women.

Keywords: religious channels, violence, violence against women, Egyptian society.

مقدمة:

يشكل الإعلام في عصرنا الحاضر القوة الأكثر تأثيرًا في حياتنا بسبب التطور والتقدم التكنولوجي، وفي ظل عالم متغير تنامي فيه التقدم العلمي والتكنولوجي محدثًا ثورة في مجال الإعلام والمعلومات من خلال البث الفضائي والأقمار الصناعية، ولما كانت العلاقة بين الإعلام

والدين نموذجًا للعلاقة التبادلية، فإننا نجد أن للإعلام الدور الأكبر من دور المدرسة والأسرة، في القيام بمهام التنقيف والتعليم والثقافة الدينية هي جزء من مهام الإعلام، وفي ظل مناخ يسوده الدفاع عن حرية الرأي والحق في التعبير الحر، ومناصرة قضايا حقوق الإنسان ومناصرة مفاهيم العدالة والمساواة والحرية، تجدنا نتساءل: هل استفادت المرأة من ذلك التقدم غير المسبوق، وهل ساعد المناخ لمواتي على تحسين أوضاعها أو على الأقل هل ظهرت بوادر تبشر ببزوغ ذلك التغيير، أم أن الظروف المجتمعية ما زالت تركز البعد النوعي لجوانب التمييز بين المرأة والرجل.

ومع تزايد عدد القنوات الفضائية الدينية وأصبح لها حضورًا وتزايد في التوجه إلى التخصص في الإعلام، إلى جانب اشتغالها على قوالب متعددة إيجابية تدعم المنابر الإعلامية الهادفة إلى ترسيخ المفاهيم الدينية وتدعم الارتباط بالهوية الدينية، وبشكل عام فإن القنوات الدينية يمكن أن يكون لها آلية عملها ونوعية الرسالة الإعلامية المقدمة من خلالها وخاصة العنف ضد المرأة .

ويعد العنف ضد النساء مشكلة عالمية، وهو يتخذ أشكالًا متنوعة وفقًا للتاريخ، والثقافة، والخبرات؛ غير أنه يتسبب في معاناة كبيرة إلى النساء، وأسرهن، ومجتمعاتهن المحلية. وكثيرًا ما يرتبط العنف بمفاهيم النوع الاجتماعي وأدوار الرجال والنساء بناء على الأعراف المعمول بها في ظل ثقافة معينة في وقت محدد.

ويشكل العنف ضد المرأة حديث الساعة في وسائل الإعلام، وواقع المرأة اليوم يدعو للحزن والأسى، إذ تتعرض لأشكال مختلفة من العنف منه العنف الجسدي واللفظي والاجتماعي والصحي، ويترتب على العنف ضد المرأة آثار مدمرة لها ولأسرتها وللمجتمع بأكمله باعتبار المرأة نصف المجتمع، وخطورة العنف ضد المرأة أدعى إلى تفعيل جميع أفراد المجتمع ومؤسساته للعمل على الحد من هذه الجريمة، لأن قضية المرأة تدخل في سياق قضايا الأمة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتنموية، والرفع من مستواها وحل إشكالاتها، يعزز الأمة ويرفعها^(١) .

ومن هنا كانت قضية المرأة واجبة التحرك لمعرفة مدى الدعم والمناصرة المقدمين لها في مجال الإعلام وخاصة القنوات الدينية؛ ليتناسب ذلك مع كل الجهود المبذولة من اجل الدفع بقضايا المرأة.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه إن المرأة في كل مكان وزمان تقوم بدور مهم في المجتمع ، فهي تشارك في عمليات التنمية جنباً إلى جنب مع الرجل ، كما تقع على عاتقها مسئولية تربية الأجيال القادمة ، وأعداد جيل المستقبل ؛ لتحمل المسئولية فهي الزوجة التي تدير المنزل، وتوجه اقتصادياته وهي الأم والأخت والأبنة والزوجة ، وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به إلا انها تتعرض للعنف من الرجل ، وقد حظيت قضية العنف ضد المرأة في الأونة الأخيرة اهتمام العديد من الأوساط الإعلامية والإكاديمية والمجتمعية ، وعلى كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتي أصبحت جزء من خطاب الحياة اليومية بين النساء في المجتمع المصري إلا أنها لم تحظي بالاهتمام المطلوب خصوصاً في دول العالم الثالث ومنها مصر .

ومما سبق عرضة تأتي أهمية الدراسة الحالية في تفعيل دور القنوات الدينية في نبذ

العنف ضد المرأة في المجتمع المصري.

وتتمثل أهمية الدراسة من النقاط التالية :

- معالجة موضوعاً هاماً وشائكاً من أهم الملفات التي تواجه المجتمع المصري في الوقت الحالي.
- أهمية القنوات الدينية باعتبارها سلاح قوى وفعال في التأثير على الأفراد وتوعيتهم حيث تعتمد كثير من الأسر المصرية عليها بشكل عام بشكل خاص كوسيلة أساسية للتثقيف الديني وخصوصاً العنف ضد المرأة.
- القضاء على أعمال العنف ضد المرأة من خلال التوصل لمعرفة الأسباب والدوافع كمحاولة للوصول إلى حلول حاسمة وعاجلة.
- إبراز سماحة الإسلام ورفعته، ورفع شأن المرأة، ورفضه ونبذه للعنف ضد المرأة .

- مساعدة القائمين على هذه القنوات الدينية في توظيف آليات جديدة في مواجهة العنف ضد المرأة وتكون قاعدة ينطلقون منها للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تكافح هذه الظاهرة.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الخطوات الأساسية في سبيل الوصول إلى نتائج متكاملة وصحيحة لنبذ العنف ضد المرأة.
- التعرف على دور القنوات الدينية) موضوعة الدراسة (التي يشاهدها جمهور المتلقين في الإعلام الفضائي المصري.
- التعرف على أنواع التأثيرات المطروحة في القنوات الفضائية الدينية بالنسبة لموضوع العنف ضد المرأة.
- إبراز الجوانب المضيئة في الفكر الإسلامي بخصوص معاملة المرأة .
- الفهم الصحيح للآيات القرآنية والأحاديث النبوية بخصوص معاملة المرأة وذلك من خلال استعانة القنوات الدينية بالعلماء والدعاة المعتدلين للتعريف بحقوق المرأة.
- دعم القنوات الفضائية بكافة السبل للنهوض برسالتها الدعوية والاستعانة بالأزهر الشريف وعلماؤه في وإظهار سماحة الدين في الاهتمام بنبذ العنف ضد المرأة.
- تنقية البرامج الدينية من كل ما من شأنه التشجيع على العنف ضد المرأة.
- تقديم المقترحات لتفعيل دور القنوات الدينية في مكافحة العنف ضد المرأة .في المجتمع المصري.

مصطلحات الدراسة:

- **العنف في اللغة** : يعرف العنف في قاموس (وبستر) على أنه، القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو الإضرار، فالعنف يعنى الشدة والقسوة.
- **التعريف الاصطلاحي للعنف** : هو استخدام الإنسان للقوة بغرض إرغام الغير وإخافته وإرعابه لتحقيق مكاسب معينة وهو يشمل أيضا كافة الممارسات التي تتضمن استخداما فعليا للقوة للوصول لأهداف محددة وهو أيضا محاولة لفرض سلوك أو موقف معين على فرد ما بهدف جعله يتصرف بشكل معين ما كان يقوم به لولا هذا الضغط.⁽¹⁾

- مفهوم العنف ضد المرأة: العنف ضد المرأة: كل فعل مادي أو معنوي أو امتناع أساسه التمييز بسبب الجنس، يترتب عليه ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي للمرأة^(١)
- التعريف الاصطلاحي للعنف ضد المرأة: هو انتهاك واضح لحقوق الإنسان إذ يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط، بل تؤثر في المجتمع بأكمله^(٢)
- تعرف الباحثة العنف ضد المرأة: إجرائياً على أنه هو كافة أنواع وأشكال الاضطهاد والظلم والاستغلال والتمييز العنصري الذي تعاني منه المرأة في سائر مجالات الحياة، سواء الشخصية أو في وسط أسرتها أو مجتمعا.
- القنوات الفضائية في اللغة: القنوات جمع قناة ويراد بها في اللغة الرمح والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تُلتَقَطُ من قِبَلِ قمر صناعي محدد وتبث لكل من يستقبلها خلال طبق خاص. والفضائية: بالمد المكان الواسع وفضا المكان) فضوا (من باب قعد إذا أوسع فهو فضاء).
- القنوات الفضائية الدينية: يقصد بها في هذا الدراسة، القنوات الدينية المتخصصة المصرية، والتي تبث عبر الأقمار الصناعية، وذات الطابع الديني.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود المكانية: تتمثل في المكان الذي طبق فيه الاستبيان.
- الحدود الكمية: الأساتذة الجامعيين، والإعلاميين التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان وهم ٢٠ متخصص.

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات والبحوث السابقة من خلال محورين: المحور الأول: الدراسات والبحوث المتعلقة بالبرامج الدينية في القنوات الفضائية. المحور الثاني: الدراسات والبحوث المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وكيفية تغطية وسائل الإعلام لها .

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت دور القنوات الفضائية الدينية.

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت دور القنوات الفضائية الدينية وتم عرض بعض

منها مثال:

1-دراسة السيد عبد السلام⁰(2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الدينية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية من (4-6) سنوات، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني. وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية قوامها) ١٣٠ (مبحوث، وخلصت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مشاهدة المبحوثين لبرامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية الدينية، بصفة دائمة.

2-دراسة هاني فوزي⁰(2021) هدفت الدراسة إلى رصد المعلومات الدينية والاساليب المستخدمة في عرض المعلومات الدينية وأساليب عرض المعلومات التي يفضلها مستخدمي الصفحات الدينية، واتجاه الشباب المصري نحو الصفحات الدينية، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي بالإضافة إلى المسح الكيفي للصفحات الدينية. وتمثلت عينة الدراسة بواقع (100) مفردة من الشباب الجامعي، وجاءت أبرز نتائج الدراسة إلي اهتمام الشباب بالجامعات بالتواصل عبر الفيس بوك مما يشير إلى أن الانترنت أصبح شكلاً من أشكال الإدمان كما تفوق عدد المشتركين في الصفحات الدينية وخاصة طلاب جامعة الأزهر لأن دراستهم تميل إلى تعلم الثقافة الدينية ولا يعتقد أنها تساهم في تزايد مظاهر كراهية الآخر.

3-دراسة أمل عبد العظيم(2019) م⁰هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستويات اعتماد عينة من المصريين داخل المجتمع الإماراتي على البرامج الدينية التي تقدمها البرامج الفضائية المصرية واتجاههم نحوها كمصدر من مصادر الفتوى في المسائل الدينية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني الكمي، وتمثلت أدوات الدراسة في أداة الاستبيان الإلكتروني، تمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠ مفردة من الشباب المصري المقيم بدولة الإمارات العربية المحددة . وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المشاهدين يستقبلون المضمون الذي تبنته هذه البرامج كخطاب يرتكن إلى عدد من الثنائيات، أبرزها" ثنائية السؤال والجواب "والتي تمثل الآلية الأساسية التي يعتمد عليها خطاب الفتوى، بهدف الاستجابة لدوافع الاعتماد لدى الجمهور والتي تبلورها ثنائية "الفهم والمعرفة ."

4-دراسة محمد بكير⁽⁰⁾ (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الدينية في تشكيل معارف المراهقين السعوديين ومدركاتهم نحو القضايا الدينية، وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي للإجابة عن تساؤلات البحث. وتكونت عينة الدراسة من 480 مفردة من المراهقين السعوديين من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 18) سنة، وخلصت نتائج الدراسة إلى اعتماد المراهقين السعوديين على القنوات الدينية الفضائية للحصول على المعلومات، والمستوى المعرفي لديهم بمجال العبادات، القرآن الكريم وتفسيره، الأحاديث النبوية الشريفة، الفقه والشريعة والتأثيرات) الوجدانية والسلوكية (الناجمة من التعرض لهذه القنوات.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت العنف ضد المرأة.

هنالك عدد من الدراسات والابحاث التي تناولت بعض المواضيع المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وتم عرض بعضها على سبيل الذكر لا الحصر:

1-دراسة هويدا عدلي⁽⁰⁾ (2022) هدفت الدراسة إلى مدي العنف ضد المرأة الأبعاد وآليات المواجهة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وتم تطبيق الدراسة على عينتين، الأولى عددية بلغ عددها 1027 مفردة، والعينة الثانية عينة احتمالية بلغ عددها 2500 مفردة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بشكل رئيسي، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات المتعمقة على حالات مختارة، وكذلك مع المسؤولين عن مراكز الاستضافة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المرأة تتعرض للعنف في المجتمع المصري، وكان العنف في الشارع هو الأكثر بروزا لديهم، وجاء العنف المنزلي في المرتبة الثانية، كما ظهر العنف في أماكن الدراسة أو العمل في مراتب متأخرة.

2-دراسة فاروق شعيب، ونوارا عبد الفتاح، ومحمد مرزق⁽⁰⁾ (2020) هدفت الدراسة إلى استعراض العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في عنف الزوج ضد زوجته، حيث أن تلك العوامل لها تأثير في رفع نسب انتشاره، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لعينة السيدات والمنهج التحليلي باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي. وتوصلت الدراسة أن عنف الزوج ضد الزوجة موجود في جميع فئات المجتمع ولكن تختلف نسب انتشاره، حسب

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة، كما أن عنف الزوج ضد الزوجة يتأثر بعوامل أخرى مثل خوف الزوجة من زوجها وتعاطي الزوج للمخدرات.

3-دراسة منى على، ومنى رضا، واعتماد عبد الحميد⁽⁰⁾ (2020). هدفت الدراسة إلى تحديد قضايا المرأة والعنف الواقع عليها من خلال تناول الفيس بوك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح، واستخدمت استمارة الاستبيان على عدد ٤٠٠ مفردة من شباب الجامعات لمعرفة مدى وعيهم بقضايا العنف ضد المرأة. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر جرأة وحرية في نشر الانتهاكات ضد المرأة، أن أهداف التوعية والارشاد جاءت في المرتبة الأولى لصفحات الفيس بوك المناهضة للعنف ضد المرأة.

4-دراسة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء⁽⁰⁾ (2018) هدفت الدراسة إلى دراسة محددات العنف الجسدي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والجنسي المارس ضد المرأة من قبل الزوج / الخطيب في مصر بالاعتماد على بيانات مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وأظهرت النتائج وفقاً للمحددات الديموغرافية أن أكثر السيدات اللاتي يتعرضن للعنف الشديد هن الأكبر سناً واللاتي تراوح أعمارهن بين (59 - 53) سنة، وأن المستوى التعليمي للزوج/الخطيب يؤثر على ارتكاب العنف ضد زوجته/خطيبته .

5-دراسة حنان إسماعيل⁽⁰⁾ (2017)هدفت الدراسة إلى استعراض ومناقشة التراث البحثي الاجتماعي حول ممارسة العنف ضد المرأة بأنماطه المختلفة الجسدية والمعنوية، وذلك على المستوى العربي والعالمي .ومن أهم نتائج الدراسة إن ممارسة العنف المرأة بأشكاله المختلفة، يعد بمثابة وباء عالمي يهدد حياة النساء والفتيات، وذلك وفق بيانات وإحصاءات المنظمات الدولية المعنية برصد هذه الظاهرة.

6-دراسة عالية ضيف الله⁽⁰⁾ (2008) هدفت الدراسة إلي معرفة أهم مسائل العنف ضد المرأة التي تثار على الساحة الدولية مثل؛ العنف المادي المتمثل في ضرب النساء وختانهن واغتصابهن، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق هدي الإسلام في التعامل مع المرأة، دون الالتفات إلى الأعراف التي تتصادم مع الشريعة الإسلامية، كما بينت الدراسة كيف أوصى الإسلام بالرفق بالمرأة، من خلال حمايته لها من جميع أشكال العنف وصوره.

التعليق على الدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية من مسح التراث الأدبي حول القنوات الفضائية الدينية والعنف ضد المرأة، ويتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة أنها تختلف مع الدراسة الحالية في جوانب وتتفق معها في جوانب أخرى فهي مختلفة عن الدراسات السابقة من حيث: تركز الدراسة على الاعتماد على القنوات الدينية المتخصصة في مواجهة العنف ضد المرأة، ثم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة وإعداد الأدوات المستخدمة وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء تلك الدراسات.

الإطار النظري للدراسة

نظرية المسؤولية الاجتماعية

تقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، و يمكنها القيام بهذه الإلتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة.

ويحظر على وسائل الإعلام نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله تأثير سلبي على الأقليات في أي مجتمع، كما يحظر على وسائل الإعلام التدخل في حياة الأفراد الخاصة وبإمكان القطاع العام والخاص أن يمتلكا وسائل الإعلام في ظل هذه النظرية، ولكنها تشجع القطاع الخاص على امتلاك وسائل الإعلام.

مبادئ المسؤولية الاجتماعية

تتباين الرؤية لأخلاقيات الإعلام بناء على ما طرحته النظريات الإعلامية من تصورات الموضوع وذلك لطرحها مفهوم أخلاقيات الإعلام في إطار من المسؤولية الاجتماعية، وكأحد الأساليب الملائمة لتنظيم مهنة الإعلام، ولمطالباتها يوضع معايير للمستويات المهنية المتعلقة بالصدق والموضوعية والدقة والتوازن، فضلاً عن تأكيدها على أهمية الإلتزام بالواجبات الإعلامية كمتطلب الإعلام وعدم المساس بحقوق الإعلاميين من جهة وبين مبدأ التزام الإعلام بالمسؤولية

عن تحقيق ضروري لمواجهة أي سلبيات تطرأ على الممارسات الإعلامية ولإثارته لقضية التوازن بين حرية مصالح المجتمع من جهة أخرى.

وبناء علي ما سبق فإن مبادئ المسؤولية الاجتماعية للإعلام شعاراً لكل المجتمعات والنظم بصرف النظر عن الفكر السياسي الذي تنتمي إليه مهما كان مستويات التباين بين الشعارات والتطبيق في هذه النظم والمجتمعات .

وترتبط أخلاقيات وسائل الإعلام والمهنية بمجموعة المبادئ والقيم والمعايير التي ترشد سلوك .الإعلاميين خلال قيامهم بتغطية الأحداث من إحترام الخصوصية والتميز بين الرأي والخبر، وعدم التمييز على أساس الجنس أو الدين أو اللغة والالتزام بمواثيق الشرف الأخلاقية، ومراعاة قيمة الموضوعية، وعدم التأثير بالأحكام الشخصية، وجمع الحقائق ذات الصلة بالقضية من أكثر من مصدر، وتأكيد استكمال الحدث من جميع جوانبه، وتتبع وجهات النظر المتعددة الخاصة به.

أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه النظرية

- إعطاء الحقيقة الفرد ولا يحق التستر عليها ولا يجوز تزويد الفرد بمعلومات كافية أو ناقصة .
- ممارسة النقد البناء والقبول لأي فكرة أو طرح جديد من قبل الفرد وتقبل مناقشة ذلك الفرد تصحيح الخطأ إن وجد بأسلوب ديمقراطي بناء وهادف.
- نشر أهداف المجتمع وخططه التربوية والإتصالية فالإعلام يهدف إلى خدمة المجتمع، ويبشره بالرفاهية واحترام حقوق الفرد السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية.
- إتاحة الفرص للحصول على المعلومات التي يستفيد منها أو يريد أن يتعلمها أو يضيفها إلى حصيلة مستواه الثقافي والسياسي من خلال فكرة الدولة أو فكره الشخصي.
- لا سلطان للحكومة أو غيرها من وسائل أو أجهزة الإعلام التي يملكها أفراد أو مؤسسات خاصة أو أهلية، لذا فهي تقوم بالتعبير عن وجهات نظر متنوعة ومتعددة دون أي رقابة عليها من أي جهة حكومية ولا يقيدتها إلا الضمير الإعلامي أو السياسة الخاصة التي ترسمها المؤسسة الإعلامية لتحكم عملها .
- الجماهير حرة في اختيار الوسيلة أو الرسالة الإعلامية التي تتوافق مع ميولها ورغباتها كما أنها حرة في التعبير عن آرائها حتى وإن كانت مخالفة لرأى السلطات العليا الرسمي وحرية

القول وحرية الإعلام والنشر حقوق دستورية تنص عليها القوانين الدستورية وتلتزم بها الحكومات وتدافع عنها الشعوب.

ويشير D. MCQUAIL إلى أن المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية تتلخص

في :

- أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل وأن تنفذ التزامات معينة للمجتمع .
- يمكن تنفيذ هذه الالتزامات من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن والأمانة في النشر.
- من أجل تنفيذ هذه الالتزامات يجب أن تنظم وسائل الإعلام نفسها بشكل ذاتي.
- وسائل الإعلام يجب أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية أو توجيه أي إهانة إلى الأقليات في المجتمع.
- أن وسائل الإعلام يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.
- أن للمجتمع حقا على الإعلام وهو أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.
- أن التدخل العام يجب أن يكون مبرراً لتحقيق المصلحة العامة وتقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على التوازن بين الحرية والمسؤولية حيث أضافت هذه النظرية إلى مبادئ النظام الإعلامي الليبرالي مبادئ جديدين يتمثلان في ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين لمجموعة الموثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصلحة المجتمع ويضاف إلى ذلك الواجب الاجتماعي للإعلام الذي يتمثل في تقديم الأحداث الجارية وتقديم تفسير لها في إطار له معنى ودلالة.

توظيف نظرية المسؤولية الاجتماعية لخدمة أغراض البحث

تستفيد الدراسة من نظرية المسؤولية الاجتماعية في عدة أوجه منها :

- مدى التزام القنوات الدينية بواجباتها ومسئولياتها تجاه المجتمع.
- منظومة القيم المهنية التي تحكم سلوكيات الإعلاميين في مواقع هذه القنوات الإعلامية في المجتمع في ضوء غياب التنظيم التشريعي.
- مدى التزامها بمعايير المسؤولية الجنائية والدفاع و التناضي.

- التعرف علي إتجاهات القائمين بالاتصال بالقنوات الدينية نحو مفهومي حرية الإعلام ومسئوليتها الاجتماعية في ضوء الوظائف الرئيسية التي حددتها النظرية الإعلامية للإعلام في المجتمع لمعرفة مدي وعي وإدراك القائم بالاتصال لوظائف الإعلام التي حددتها النظرية في ضوء اتجاهاتهم نحو مفهوم الحرية والمسئولية الاجتماعية، وترتبط هذه النظرية بموضوع الدراسة بأن حرية القنوات الفضائية ليست مطلقة بل هي حرية مسؤولة يجب أن تراعي مسؤولية القائم بالاتصال تجاه مجتمعه وأن يلبي حاجات مجتمعه ويعبر عن طموحاته.
- التعرف على مدى التزام النخب الإعلامية بوسائل الإعلام المصرية القومية والخاصة، بمسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع، وتحديد مدى مراعاتهم لقيم وأخلاقيات المجتمع من عدمه، ويسهم ذلك في التعرف على مدى مساهمتهم في تحقيق أحد معايير الحوكمة الإعلامية ومن ثم تدعيم الديمقراطية والتنمية المستدامة في مصر.
- وقد استفادت الدراسة من هذه النظرية من منطلق أن القائم بالاتصال له دوره الفعال في تطبيق مبادئ هذه النظرية في ممارسته لمهنة الإعلام كما أنها تساعده على الالتزام بالمعايير المهنية وهي التي تربط الحقوق بالواجبات.

أشكال العنف ضد المرأة

- ١- العنف داخل الأسرة
- ٢- العنف الزوجي
- ٣- العنف الجسدي
- ٤- العنف النفسي
- ٥- العنف الجنسي
- ٦- العنف الاقتصادي
- ٧- العنف ضد المرأة في إطار المجتمع

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة منهج المسح الإعلامي لعدد من الخبراء والقائمين بالاتصال الإعلامي وأساتذة الجامعات، وذلك لرصد دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، وجمع البيانات

حولها، ثم تحليلها بهدف الوصول إلى نتائج معينة تساعد في تفسيرها والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال: استبانة .

عينة الدراسة الاستطلاعية: اعتمدت الدراسة علي عينة عددية قوامها (20) متخصص وهم الأساتذة الجامعيين، والإعلاميين.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة علي استمارة الاستبيان لطريقة المقابلة النصف موجهة حيث اخترنا لهذه الدراسة السؤال التالي: ما هو تفسيركم لظاهرة العنف ضد المرأة فيما يتعلق بالانتشار الكبير الذي عرفته الظاهرة في السنوات الأخيرة؟

عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تكونت من (400) مبحوثات .
نتائج الدراسة الميدانية :

نتناول عرض نتائج الدراسة من حيث:

1- رؤية المبحوثات للتعرض للعنف داخل نطاق الأسرة:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب التعرض للعنف داخل نطاق الأسرة.

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	374	93.5
لا	26	6.5
المجموع	400	100

من خلال الجدول يظهر أن الغالبية العظمي من المبحوثات (93.5%) يتعرضن للعنف داخل نطاق الأسرة، مقابل نسبة ضئيلة (6.5%) لم يتعرضن للعنف داخل نطاق الأسرة . والنسب السابقة تعكس مدى انتشار العنف ضد المرأة في البيئة الأسرية على الرغم من التغير الاجتماعي الواسع النطاق- خاصة في النواحي التكنولوجية والمادية- الذي شهده المجتمع المصري في الفترة الأخيرة، ولكن الواضح أنه مازالت هناك فجوة كبيرة بين التقدم في النواحي المادية والنواحي الثقافية، خاصة فيما يتعلق بالنظرة الدونية للمرأة.

2- العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتعرض للعنف داخل نطاق الأسرة :

جدول رقم (2) الدخل الشهري للأسرة والتعرض للعنف داخل نطاق الأسرة.

المجموع		لا		نعم		المتغير
النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	الدخل الشهري
100	35	-	-	100	35	أقل من 2000
100	120	-	-	100	120	2000 إلى أقل من 3000
100	145	11.03	16	88.97	129	3000 إلى أقل من 5000
100	110	9.09	10	90.91	100	5000 إلى أقل من 7000
100	60	-	-	100	60	أكثر من 7000
100	400	6.5	26	93.5	374	المجموع

يشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة وبين التعرض للعنف داخل نطاق الأسرة، ففئات الدخل المختلفة يحدث فيها العنف الموجه ضد المرأة داخل نطاق الأسرة. وهذا يعكس ارتباط العنف بالمرور الثقافي بشكل أكبر من ارتباطه بدخل الأسرة.

النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات استبيان الدراسة.

• أسباب مشاهدة القنوات الدينية الفضائية المتخصصة.

جدول رقم (3) أسباب مشاهدة القنوات الدينية الفضائية المتخصصة.

النسبة %	ك	المتغير
15.75	63	تصحيح المعتقدات الدينية الخاطئة.
11	44	تعلم قراءة القرآن الكريم وأحكامه.
13.5	54	الثقافة الدينية.
9.5	38	برامج التفسير والسيرة النبوية.
10.5	42	تعلم الواجبات والحقوق.
14.5	58	الاستفادة من الفتاوى الدينية.
13.75	55	عرض المعلومات الدينية بطريقة سهلة.
7.5	30	تستضيف علماء متخصصين.
4	16	القدوة الحسنة.
100	400	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق رقم (3) إلى أسباب تفضيل مشاهدة القنوات الدينية الفضائية، حيث تمثلت أسباب تفضيل مشاهدة القنوات الدينية الفضائية على النحو التالي: احتل تصحيح المعتقدات الدينية الخاطئة المركز الأول بنسبة 15.75% ، يليها في الترتيب الثاني الاستفادة من الفتاوي الدينية بنسبة 14.5% ، يليها في الترتيب الثالث عرض المعلومات الدينية بطريقة سهلة بنسبة 13.5% ، وفي المركز الرابع الثقافة الدينية بنسبة 13.75% ، وفي المركز الخامس تعلم قراءة القرآن الكريم وأحكامه بنسبة 11% ، وفي المركز السادس تعلم الواجبات والحقوق بنسبة 10.5% ، وفي المركز السابع برامج التفسير والسيرة النبوية بنسبة 9.5% ، وفي المركز الثامن تستضيف علماء متخصصين بنسبة 7.5% ، وفي المركز الأخير القدوة الحسنة بنسبة 4%.

وترى الباحثة من هذه الأسباب التي تراها عينة الدراسة أنهم يميلون إلى متابعة القنوات التي تصحح المعتقدات الدينية الخاطئة، الاستفادة من الفتاوي الدينية. وتفسر الباحثة أن دور القنوات الدينية المتخصصة في مقابل القنوات الفضائية الأخرى الغير متخصصة والمعرضة، أنها تستطيع أن تنبذ العنف ضد المرأة من خلال الاستفادة من زيادة الأقبال على مشاهدة القنوات الدينية بتقديم الفتاوي الدينية لتغيير من الدوافع السلوكية والمعتقدات الخاطئة .

• معدل مشاهدتك للقنوات الفضائية الدينية.

جدول رقم (4) معدل المشاهدة للقنوات الدينية

المتغير	ك	النسبة %
يوميًا	73	18.25
أسبوعيًا	77	19.25
حسب الفراغ	250	62.5
المجموع	400	100

تعكس بيانات الجدول السابق رقم (4) متوسط عدد ساعات مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الدينية الفضائية، حيث جاءت نسبة المشاهدة للقنوات الدينية بنسبة 62.5% حسب الفراغ في المركز الأول يليها في المركز الثاني بنسبة 19.25% لمن يشاهد أسبوعيًا، وجاء في المركز الثالث والأخير من يشاهد يوميًا بنسبة 18.25% وذلك من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

ترجع الباحثة كثافة المشاهدة العالية للمبحوثات عينة الدراسة للقنوات الدينية الفضائية إلى تنوع البرامج والقضايا والموضوعات التي تعالجها القنوات العامة والدينية المتخصصة ووفرة المعلومات بشبكة الإنترنت، الأمر الذي يجعل المبحوثين عينة الدراسة يقبلوا على هذه القنوات الدينية حسب الفراغ لحل نبذ العنف ضد المرأة .

• **مستوي نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة**

جدول رقم (5) مستوي نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة.

النسبة %	ك	نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة
26%	104	دائماً.
62%	248	أحياناً.
12%	48	نادراً.
100	400	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق رقم (5) إلى مستوي نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة لعينة الدراسة، حيث تبين ارتفاع نسبة نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة للمبحوثات بشكل غير منتظم) أحياناً (بنسبة بلغت 62%، بينما بلغت نسبة نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة بشكل دائماً 26% ، وأخيراً نسبة نجاح القنوات الدينية في عرض معلومات عن العنف ضد المرأة بشكل نادراً، جاء منخفضاً بنسبة 12 % ، وهذا يعني أن غالبية العينة ترى أن القنوات الدينية تتجح في عرض ومواجهة العنف ضد المرأة في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى لا تتجح، وتعاني من بعض السلبيات .وتفسر الباحثة هذه النتائج بـ: أن مواجهة قضية العنف ضد المرأة تتطلب وضع استراتيجية تتضافر فيها جهود جميع مؤسسات الدولة وتحت إشراف الأزهر الشريف للتوعية من مخاطر العنف ضد المرأة.

• **القنوات الدينية التي تفضل مشاهدتها.**

جدول رقم (6) تفضيل مشاهدة القنوات الدينية *

النسبة %	ك	القنوات الدينية التي تفضل مشاهدتها
5.7	38	الرحمة.
10.30	69	الرسالة.
25.4	170	إقرأ .

الناس.	105	15.7
المجد.	96	14.3
قرآن مصر.	80	11.9
النور.	15	2.2
أزهري.	88	13.2
قنوات دينية أخرى...	8	1.3
المجموع	669	100

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن أعلى القنوات الدينية في نسب تفضيل المشاهدة، كانت على الترتيب: قناة إقرأ (ثم قناة الناس)، تليهما قناة المجد وقناة قرآن مصر، وأن أقل القنوات في نسب تفضيل المشاهدة قناة قنوات دينية أخرى، والقناة النور، وتفسر الباحثة نتائج الجدول:

أن قناة إقرأ تخاطب مختلف شرائح الأسرة من خلال برامجها المتنوعة، ومن خلال تخصيص أوقات مناسبة لكل شريحة، كما أنها تخاطب الطفل وتخصص له برامج، وتهتم بالمرأة في شئون حياتها، وأيضاً مخاطبة الشباب بلغتهم وبالبالغين فيما يهم عقائدهم الدينية وكافة أمور دنياهم.

• البرامج القنوات الدينية والتي تتعرض لقضية العنف ضد المرأة بصورة إيجابية.

جدول رقم (7) البرامج القنوات الدينية والتي تتعرض لقضية العنف ضد المرأة بصورة إيجابية *

النسبة %	ك	برامج القنوات الدينية التي تتعرض لقضية العنف ضد المرأة
18.7	104	برامج ثقافية.
15.1	83	برامج سياسية.
28.4	155	برامج اجتماعية .
19.7	110	برامج الشباب.
18.1	100	برامج المرأة والأسرة.
100	552	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن أعلى البرامج في نسب تفضيل المشاهدة على القنوات الدينية كانت على الترتيب: البرامج الاجتماعية بنسبة 28.4% وتفسر هذه النتيجة أنها تمثل من وجهة نظر المشاهدين أنها الأيسر والأكثر تفاعلياً في الحصول على المعلومات،

وبرامج الشباب بنسبة 19.7% تعد المصدر الثاني للمعرفة الدينية للمشاهدين، ثم البرامج الثقافية بنسبة 18.7% ، وبرامج المرأة والأسرة بنسبة 18.1% ، وأخيراً فإن أقل البرامج في نسب تفضيل المشاهدة هي البرامج السياسية بنسبة 15.1% وتفسر الباحثة هذه النتائج بـ:
أن تقدم البرامج الاجتماعية والتي تعرض قضية العنف ضد المرأة بصورة إيجابية كأحد الأشكال البرمجية في القنوات الدينية المتخصصة أهم المصادر المفضلة التي يعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على المعلومات الدينية المختلفة، لتأتي في المركز الأول، يدل ذلك على تنوع المادة الدينية المقدمة من خلال القنوات الدينية المتخصصة فيما يتعلق بقضية العنف ضد المرأة، الأمر الذي يقبل عليه عينة الدراسة لمتابعة هذه القنوات الدينية المتخصصة في مقابل تراجع المصادر الأخرى.

• الصورة التي تكونت لديك عن العنف ضد المرأة من خلال القنوات الفضائية الدينية.

جدول رقم (8) الصورة التي تكونت عن العنف ضد المرأة من خلال القنوات الدينية

النسبة%	ك	الصورة المتكونة عن العنف ضد المرأة من خلال القنوات الدينية.
46.25	185	إيجابية.
41.25	165	سلبية.
12.5	50	غير محددة.
100	400	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن الصورة التي تكونت عن العنف ضد المرأة من خلال القنوات الدينية صورة إيجابية وفقاً لأعلى النسب المئوية حيث بلغت النسبة المئوية 46.25%، يليها الصورة السلبية بنسبة 41.25% ، أخيراً الاستجابة غير محدد تكونت عند عدد قليل بنسبة 12,5 % ، وتفسر الباحثة هذه النتائج بـ: أن القنوات الدينية تلعب دوراً هاماً في تكوين صورة إيجابية لدى المبحوثات عن نبذ العنف ضد المرأة.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات المقترحة:

مشوار علاج العنف ضد المرأة لازال في بداياته حتي تتغير العقلية والرؤية العامة تجاه المرأة ويصبح ما يقال عن المرأة هو فعلاً ما يمارس تجاهها فهناك كلام كثير عن المرأة وحقوقها , لكن ما يمارس يخالف كل ما يقال فلا بد أن يحدث تطابق بين القول والممارسة في معاملة المرأة حتي ينتهي لنا مواجهة مشكلة العنف ضدها.

- التشهير بالرجال الذين يمارسون العنف ضد المرأة، في وسائل الإعلام .
- عمل دورات إرشادية للأزواج والمقبلين على الزواج للتعريف بأهمية حقوق الزوج والزوجة، وكيفية بناء العلاقة الزوجية الناجحة القائمة على الحوار والاحترام المتبادل .
- تنظيم حملات عبر المنصات الإلكترونية لتوعية الأسر بأهمية التنشئة الاجتماعية القائمة على المساواة في المعاملة بين الذكور والإناث.
- التوعية بالقوانين الخاصة بحماية المرأة، مع عدالة القوانين بين الرجل والمرأة .
- أن يتكاتف المجتمع لتغيير ثقافة العنف ضد المرأة، وعدم التأثر بأسلوب والديه في التعامل مع المرأة .

المراجع

القران الكريم.

المراجع العربية:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس القومي للمرأة) يونية، (2016)التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر. 2015.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالتعاون مع اليونيسيف .(2018)محددات العنف الزوجي ضد المرأة في مصر .

السيد عبد السلام الشاذلي .دور القنوات الفضائية الدينية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية من (6-4) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2021 م .

أمل محمد نبيل عبد العظيم :علاقة الاعتماد على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات باتجاه الجمهور نحو" خطاب الفتاوى الدينية :دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ع68، 2019، ص- 388 355.

أمية جبران القبلى .(2008) دور وسائل الاتصال اليمني في تناول قضايا المرأة، اللجنة الوطنية للمرأة.

- بوقادوم ياقوتة وبن صابرة كوثر. (2021) المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة) دراسة تحليلية. (حميد عبد الله البستكي": القنوات الفضائية الإسلامية وأثارها في تربية النشء والمثل"، رسالة ماجستير، جامعة لاهاي هولندا، 2011 م.
- حنان أمين إسماعيل. (2017) ملامح العنف ضد المرأة) عربيا وعالميا (استعراض لبعض الأدبيات البحثية في العلوم الاجتماعية. كمية الدراسات الإنسانية بنات- فرع الدقهلية جامعة الأزهر. ص ص. 290-330
- سمير عبد الرحمن الشميري": الإعلام الديني"، اليمن، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد، 36، 2013.
- طارق عبد الرؤوف عامر إيهاب عيسى المصري. (2014) العنف ضد المرأة " مفهومه- أسبابه- أشكاله- "ط- 1 القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. ص. 10
- عالية أحمد صالح ضيف الله. (2008) العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا-الجامعة الأردنية.
- فاروق تمام شعيب، ونوارا أنور عبد الفتاح، ومحمد حماد مرزق. (2020) محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر، المجلد 52، العدد 2.
- فاطمة عواد": الإعلام الفضائي" الناشر دار أسامه، عمان، ط1، 2020 م.
- لمياء طالة": الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي"، ط1، عمان 2014 م، ص. 259
- ماجدة عبد الفتاح الهلباوي": الإعلام ودوره في مشكلات المجتمع العربي"، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2014، ص 81 بتصرف.
- محمد محمد عبده بكير: دور القنوات الفضائية الدينية في تشكيل معارف المراهقين السعوديين ومدركاتهم حول القضايا الدينية دراسة ميدانية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال -العدد- (20) يناير / مارس 2018- م.
- محمود حسن إسماعيل": استخدامات المراهقين للقنوات الدينية والاشباكات المتحققة لهما"، المجلة المصرية، المجلد الخامس، العدد الثاني ديسمبر 2004، ص. 287

مليكة مزيان، نادية شيباح: القنوات الفضائية وعلاقتها بظهور العنف عند الطفل"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة، 2017 م، ص-60

61.

منى حمدي كرم الدين على، ومنى مدحت رضا، واعتماد خلف معبد عبد الحميد. (2020) دور الفيس بوك في توعية المراهقين بقضايا العنف ضد المرأة. مجلة دراسات الطفولة، مج 23، ع86، 129-132.

نرمين عوض الله عطية محمد: (2010) معالجة القنوات الفضائية لقضية التطرف الديني، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

هاني فوزي عبد الغني خلّاف: دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي "دراسة تحليلية وميدانية" مجلة المكتبات والمعلومات والإعلام. المجلد 32، العدد 127 ج4، أكتوبر 2021، ص. 3-75

هويدا عدلي (2022) م. (العنف ضد المرأة الأبعاد وآليات المواجهة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية).

المراجع الأجنبية:

Saltzman, L., Fanslow, J. L., McMahon, P.M. and Shelley, G.A. (2002) Intimate partner violence surveillance Uniform definitions and recommended data elements, version 1.0) Atlanta, Center for Disease Control and Prevention, National Center for Injury Prevention Control.